

مفوض أونروا: مجاعة في شمال غزة والاحتلال يستخدم الجوع سلاحاً



الأحد 10 نوفمبر 2024 04:00 م

قال المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني، مساء السبت، إنه من المرجح حدوث مجاعة في محافظة شمال غزة التي تشهد إبادة وتطهيرا عرقيا صهيونيا منذ أكثر من شهر [] وأضاف لازاريني في بيان: "للأسف، هذا ليس مفاجئاً، من المرجح أن تحدث مجاعة في شمال غزة". وأوضح أن الاحتلال "يستخدم الجوع سلاحاً"، حيث "يُحرم الناس في غزة من الأساسيات، بما في ذلك الطعام للبقاء على قيد الحياة". ويبيّن أن المساعدات التي تدخل إلى قطاع غزة ليست كافية، وهي بمتوسط يزيد قليلاً عن 30 شاحنة يومياً، بما يمثل نحو 6% فقط من الاحتياجات اليومية للفلسطينيين.

وطالب لازاريني، بخطوات عاجلة، من بينها وجود "إرادة سياسية لزيادة تدفق الإمدادات الإنسانية والتجارية إلى غزة، وبقرارات سياسية للسماح بدخول القوافل إلى شمال غزة بانتظام ودون انقطاع".

كما دعا إلى "إرادة سياسية لمعالجة أزمة الجوع والقضاء عليها"، مضيفاً: "الأوان لم يفت بعد".

والجمعة، حذر تقرير للجنة مراجعة المجاعة التابعة للتصنيف المرطحي المتكامل للأمن الغذائي (فريق من كبار الخبراء الدوليين المستقلين في مجال الأمن الغذائي والتغذية والوفيات) من وجود "احتمال قوي بحدوث مجاعة وشيكة في مناطق بشمال غزة، فيما يواصل الاحتلال الصهيوني إبادة شمال قطاع غزة".

ونقلت رويترز، عن لجنة مراجعة المجاعة: "هناك حاجة للتحرك الفوري في غضون أيام وليس أسابيع من جميع الجهات الفاعلة المشاركة مباشرة في الصراع أو المؤثرة في مجراه لتجنب هذا الوضع الكارثي".

وشدد التقرير على أن "الوضع الإنساني في قطاع غزة خطير للغاية ويتدهور بسرعة".

ويعاني سكان غزة والشمال من "مجاعة" حقيقية في ظل شح الغذاء والماء والدواء والوقود، جراء الحصار الذي يفرضه الاحتلال على المحافظتين منذ بدء عملياتها البرية في 27 أكتوبر 2023، ما تسبب في استشهاد عدد من الأطفال وكبار السن.

وفي الأسابيع الماضية، بدأت أزمة حقيقية تلوح في وسط وجنوب قطاع غزة، بسبب نفاد الدقيق والمواد الأساسية من الأسواق ومنازل الفلسطينيين، واضطرارهم لاستخدام الدقيق الفاسد لإطعام عائلاتهم، والبحث عن بدائل غير صحية.